﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ﴾

سلسلة أعظم القصص ١٤٤٢هـ

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا

قصة امرأة عمران

وقفات تدبرية

أرادت امرأة عمران أن يكون ولداً لخدمة بيت المقدس، فأكرمها الله بأنثى تكون وابنها معجزة في العالمين وعبرة للمعتبرين، فطلبت الولد لخدمة رقعة المسجد وأُكرمت بنبي حفيد يدعو أمة كاملة إلى التوحيد، وفي هذا المشهد تبصرة لمن تبصّر **بأن النية الصادقة لا يعادلها شيء** وأنها تعود على صاحبها بأكثر مما يطمح إليه، كما كان من امرأة عمران أم مريم عليها السلام.

@tashweeqatquran
tashweeqatq@gmail.com
تشويقات قرآنية
مركز دلائل
Dala'il Centre

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ﴾

سلسلة أعظم القصص ١٤٤٢هـ

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا

قصة امرأة عمران

وقفات تدبرية

قال البقاعي: "ولما كان من شأن الكفيل القيام بما يعجز عنه المكفول؛ بيّن سبحانه وتعالى أن تلك الكفالة إنما كانت جرياً على العوائد، **وأنه تبين أن تقبُّل الله لها أغناها عن سواه،** فقال في جواب من لعله يقول: ما فعل في كفالتها؟ "كلما" أي كان كلما ﴿**دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ**﴾ أي موضع العبادة، ﴿**وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا**﴾ ".

@tashweeqatquran
tashweeqatq@gmail.com

تشويقات قرآنية
مركز دلائل Dala'il Centre

وقفات تدبرية

لما شاهد زكريا خوارق العادة عند مريم عليها السلام، وقولها: ﴿**إِنَّ ٱللَّهَ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ**﴾ تنـــبه إلى الدعاء بطلب الولد من غير أسباب ممكنة، والذي كان من المستبعدات، **قال ابن عـــاشور:** "وأهل النفوس الزكية يعتبرون بما يرون ويسمعون، فلذلك عمد زكريا إلى الدعاء وقد كان في حسرة من عدم الولد، فرأى نفسه غير بعيد عن عناية الله تعالى، وأيضا فقد كان حينئذ في مكان شهد فيه فيضاً إلاهيّا، ولم يزل أهل الخير يتوخون الأمكنة بما حدث فيها من خير، والأزمنة الصالحة كذلك".

التحرير والتنوير (٣/ ٢٣٨)